[313] والطبقة الثالثة من أصحاب الكاظمين عليهما السلام فقال في موضع ثالث: (تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم الكاظم، وأبي الحسن الرضا عليهما السلام أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم، وأقروا لهم بالفقه والعلم، وهم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام منهم: يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى بياع السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر. وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضال وفضالة (1) ابن أيوب، وقال بعضهم مكان فضالة: عثمان بن عيسى. وأفقه هؤلاء: يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى) (2). قوله: (وهم) الظاهر أنه راجع إلى هؤلاء، وهو إشارة إلى الفقهاء. ويمكن أن يكون راجعا إلى الفقهاء ابتداء، ويلزم على كلا الوجهين انحصار الفقهاء، واقتصار الأجماع في الستة. قوله: (وفضالة بن أيوب) قد احتمل فيه جدنا السيد العلامة رحمه الله فيه وجهين: أحدهما: أن يكون عطفا على الحسن بن علي، واحتمل عليه وجهين: أن يكون المراد: قال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضال. وقال بعض آخر: مكانه، فضالة بن أيوب. وأن يكون في العبارة حذف وتقدير، أي: قال بعضهم مكان الحسن بن

_____ (1) فضالة: بفتح الفاء. راجع: إيضاح الاشتباه: 254، توضيح الاشتباه: 84، 122 و 246 وتنقيح المقال: 2 / 336 رقم 8749 و 3 / 5 رقم 9444. (2) رجال الكشي: 556 رقم 1050. (*)

_____